مــاذا ايــن
What Where

عرضت هذه المسرحية لأول مرة على مســـرح هارولد كلورهان بنيويورك ، فى ١٥ يونيو ١٩٨٣ ٠

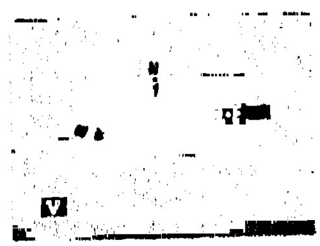
وقامت دار نشر فابر بلندن بطبع أول نسخة لها بالانجليزية عام ١٩٨٤ ٠

- بام	BAM
- بم	BEM
- بيم	BIM
- بوم	BOM
- صوت بام (ص)	Voice of BAM (V)

ملاحظات :

- الممثلون على قدر كبير من التشابه بقدر المستطاع ٠
- نفس لون العباءة الرمادى ٠
- نفس طول الشعر الرمادى ٠
- (ص) على شكل بوق صغير عند المستوى الأعلى من خشبة المســــرح ٠

منطقة التمثيل (ب) مربع ٣ م × ٢ م ، اضـــاءة قليلة ، محاطة بظل ، يرى يمين خشبة المسرح كما يرى من منزل • أسفل خشبة المسرح يساراً ، اضاءة قليلة ، محاطة بظل ، حيث (ص) •



اظلام عام •

ضوء يسلط على ص •

وقفة •

ص : نحن آخر خمسة •

في الحاضر كما كنا في الماضي لانزال •

الوقت ربيع •

الزمن يمضى •

بداية بدون كلمات •

سأضيء الأدوار •

(تضاء منطقة الممثلين) •

يقف بام عند أعلى ارتفاع رقم (٣) ، ويقف بوم عند قمة انحناءة رقم (١) •

(وقفة)

ليس هذا جيدا .

سأطفىء الأنوار .

(تطفىء منطقة الممثلين)

سأبدا من جديد .

نحن آخر خمسة .

الوقت ربيع .

الزمن يمضى .

بداية بدون كلمات .

سأضىء الأنوار .

(تضاء منطقة الممثلين) .

بام بمفرده عند أعلى ارتفاع رقم (٢)

(وقفة)

أنا وحدى .

الوقت ربيع .

الزمن يمضى

بداية بدون كلمات .

وفى النهاية يظهر بوم .

يظهر من جديد .

بوم يدخل من جهة (N) يتوقف عند قمة منحنى رقم (١) .

(وقفة)

بيم يدخل من جهة (أ) يتوقف عند أعلى منحنى رقم (٢)
(وقفة)

بيم يخرج من جهه (أ) ٠

(وقفة)

بيم يدخل من جهة (أ) يتوقف عند أعلى منحنى رقم (٢)
بم يخـــــرج من جهة (N) يتوقف عند أعلى منحنى رقم (١) ٠

(وقفة)

بم يخرج من جهة (N) بصحبة بيم ٠

(وقفة)

بميدخـــــل من جهة (N) ويتوقف عندأعلى منحنى رقم (١) ٠

(وقفة)

بام يدخل من جهه (W) ويتوقف عند أعلى منحنى رقم (٣) ٠

(وقفة)

تمـــام ٠

سأطفىء الأنوار ٠

(تطفىء منطقة الممثلين) ٠

سأبدأ من جديد ٠

نحن آخر خمسة ٠

الوقت ربيع ٠

والزمن يمضى ٠

سأضىء الأنوار ٠

تضاء منطقة المثلثين ٠ بام بمفرده عند اعلى ارتفاع رقم (٣) ٠

وقفة ٠

تعـــــام ٠

انا وحدى ٠

الوقت ربيع ٠

الزمن يمضى ٠

الآن بكلمات ٠

وفى النهاية يظهر بوم ٠

يظهر ثانية ـ

بوم يدخل من جهة (N) يتوقف عند اعلى منحنى رقم (١) ٠

بــــام : اكل شىء على مايرام ؟

يــــوم : (راسه محنى طول الوقت) ما من جديد ٠

بــــام : الم يقل شيئا ؟

يــــوم : لا ٠

بـــام : هل ضربته ؟

بـــوم : نعم ٠

بـــام : ولم يقل شيئا ؟

بـــوم : لا ٠٠

بـــام : هل بكى ؟

بـــوم : نعم ٠

بـــام : صرخ ؟

بـــوم : نعم ٠٠

بـــام : تضرع طالبا الرحمة ؟

بـــوم : نعم ٠

بـــام : ولم يقل اى شىء ؟

بـــوم : لا ٠

صوت : ليس هذا جيدا ٠

سابدا من جديد ٠

بـــام : اكل شىء على مايرام ؟

بـــوم : ما من جديد ٠

بـــام : الم يبح بالسر ؟

صوت : تمـــام ٠

بـــوم : لا ٠

بسام : هل عذبته ؟
بسوم : نعم ٠
بسام : ولم يبح بالسر ؟
بسوم : لا ٠
بسام : هل بكى ؟
بسوم : نعم ٠
بسام : صرخ ؟
بسوم : نعم ٠
بسام : تضرع طالبا الرحمة ؟
بسوم : نعم ٠
بسام : وعلى الرغم من ذلك لم يبح بالسر ؟
بسوم : لا ٠
بسام : اذن لماذا توقفت عن تعذيبه ؟
بسوم : لقد أغمى عليه ٠
بسام : ولم تحاول ان تعيده الى وعيه ؟
بسوم : حاولت ٠
بسام : وهل اصبح فى حالة جيدة ؟
بسوم : لم اتمكن من ذلك
(وقفة)
بسام : انت تكذب ٠
(وقفة)

اعترف بأنه قاله لك ٠

(وقفة)

ساعذبك الى أن تعترف ٠

صوت : تمـــام ٠

وفى النهاية يظهر بيم ٠

بيم يدخل من جهة (١) ، يتوقف عند أعلى ارتفاع رقم (٢)

بـــام : (الى بيم) أهناك ما يشغلك ؟

بيم : لا ٠

بـــام : خذه بعيدا وعذبه الى أن يعترف ٠

بـــوم : بماذا ينبغى عليه أن يعترف ؟

بـــام : أنه قاله له ؟

بيم : أهذا هو كل شيء ؟

بـــام : نعم ٠

صوت : ليس هذا جيداً ٠

سأبدأ من جديد ٠

بـــام : خذه بعيداً وعذبه الى أن يعترف

بيم : بماذا ينبغى عليه أن يعترف ؟

بـــام : أنه قاله له ٠

بيم : أهذا هو كل شيء ٠

بســام : نعم

بيم : عندئذ أتوقف ؟

بســام : نعم ٠

بيم : تمام (الى بوم) هيا بنا ٠

بيم يخرج من جهة (أ) يتبعه بوم

صوت : تمـــــام ٠

أنا وحدى

والوقت صـــيف ٠

الزمن يمضى ٠

فى النهاية يظهر بيم ٠

يظهر ثانية ٠

(بيم يدخل جهة (أ) ، يتوقف عند أعلى منحنى رقم (٢)

بســام : اكل شىء على مايرام ؟

بيم : (منحنى الراس طوال الوقت) ما من جديد ؟

بســام : الم يبح لك بالسر ؟

بيم : لا ٠

بســام : هل عذبته ؟

بيم : نعم ٠

بســام : ولم يبح به ؟

بيم : لا ٠

صوت : ليس هذا جيداً ٠

سابدأ من جديد

بـــام : أكل شيء على مايرام ؟

بيم : ما من جديد ٠

بـــام : الم يقل أين ؟

صوت : تمـــــام ٠

بيم : أين ؟

صوت : آه ٠

بـــام : أين ؟

صوت : آه ٠

بـــام : أين ؟

بيم : لا ٠

بـــام : وهل عذبته ؟

بـــوم : نعم ٠

بـــام : ولم يقل أين ؟

بـــوم : لا ٠

بـــام : هل بكى ؟

بـــوم : نعم ٠

بـــام : صرخ ؟

بـــوم : نعم ٠

بســام : تضرع طالبا الرحمة ؟

بســوم : نعم

بســام : وعلى الرغم من ذلك لم يقل أين ؟

بســوم : لا ٠

بســام : اذن لماذا توقفت عن تعذيبه ؟

بســوم : لقد اغمى عليه ؟

بســام : وهل حاولت أن تعيده الى الوعى ؟

بيم : حاولت ٠

بســام : وهل أصبح فى حالة جيدة ؟

بيم : لم أتمكن من ذلك ٠

(وقفة)

بســام : انك تكذب

(وقفة)

لقد قال لك اين ٠

(وقفة)

اعترف بانه قال لك أين ٠ ستعذب أنت الى ان يعترف ٠

صوت : تمــــام

فى النهاية يظهر « بم »

يدخـــل بم من جهة (N) يتوقف عند اعلى ارتفاع رقم (١) ٠

بسـام : (الى بم) هل لديك ما يشغلك ؟

بم : لا ·

بسـام : خذه بعيدا وعذبه الى ان يعترف ·

بم : وبماذا ينبغى عليه أن يعترف ؟

بسـام : انه قال له اين

بم : أهذا هو كل شيء ؟

بسـام : نعم ·

صوت : ليس هذا جيدا ·

سابدأ من جديد ·

بسـام : خذه بعيدا وعذبه الى ان يعترف ·

بم : وبماذا ينبغى عليه أن يعترف ؟

بسـام : انه قال له أين ·

بم : أهذا هو كل شيء ؟

بسـام : واين ·

صوت : تمـام ·

بم : أهذا هو كل شيء ؟

بسـام : نعم ·

بم : عندئذ اتوقف ؟

بسـام : نعم ·

بم : عظيم (الى بيم) هيا بنا ·

بم يخرج منجهة (N) يتبعه بيم

صوت : تمـــام ٠

أنا وحدى

الوقت خريف ٠

الزمن يمضى ٠

وفى النهاية يظهر « بم »

يظهر من جديد ٠

بم يدخل من جهة (N) يتوقف عند اعلى متحنى رقم (١) ٠

بـــام : اكل شىء على مايرام ؟

بم : (ورأسه محنى طوال الوقت) ما من جديد ٠

بـــام : الم يقل لك اين ؟

بم : لا ٠

صوت : وهكذا

بـــام : انت تكذب ٠

(وقفة)

لقد قال لك اين ٠

(وقفة)

اعترف بأنه قال لك اين ٠

(وقفة)

ستعذب انت الى ان تعترف ٠

يم : بماذا ينبغى على ان أعترف ؟

يـــام : انه قال لك اين ٠

يم : أهذا هو كل شيء ؟

يـــام : واين ٠

يم : أهذا هو كل شيء ؟

يـــام : نعم ٠

يم : عندئذ اتوقف ؟

يـــام : نعم هيا بنا

يام يخرج من جهة (W) يتبعه يم

صوت : تمـــام ٠

الوقت شتاء ٠

الزمن يمضى ٠

فى النهاية اظهر انا

اظهر من جديد ٠

يام يدخل من جهة (W) ، يتوقف عند اعلى منحنى رقم (٣) ٠

صوت : تمـــــــام

أنا وحدى .
فى الحاضر مازلت كما كنت فى الماضى .
الوقت شتاء .
دون ترحال .
والزمن يمضى .
هذا هو كل شىء .
من الذى يمكنه أن يعقل هذا .
سأطفىء الأنوار .
(وقفة)
(يطفىء النور على الصوت) .

الفهـــرس

رقم الايداع ١٩٩٢/٢٢٥٦

I.S.B.N. 977-01-2982-8 الترقيم الدولي

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

هى (مندهشه) لكنه وحده !

هو نعم .

هى وحده تماماً ؟

هو عندما يكون المرء وحده يكون وحده تماماً

« لبكيت » مفهوم خاص للتراجيديا ، يعبر عنه من خلال رؤيته للحياة وشعوره بمأساة الإنسان فيقول :

« لا تهتم التراجيديا بالعدالة الإنسانية ، إنما التراجيديا قصة تكفير ولكنه ليس التكفير الرخيص عن مخالفة قانون محلى وضعه الخدم المأجورون من أجل الحمقى المخانيث ، وإنما التراجيديا تمثل الصورة التراجيدية للتكفير عن الخطيئة الأصلية والأبدية للإنسان ولكل شركائه فى الشر ، خطيئة مولده على الأرض » .

هذا الكتاب يتضمن خمس مسرحيات للكاتب العالمى صامويل بكيت الذى رحل عن عالمنا فى ديسمبر ١٩٨٩ . بعد أن ترك للإنسانية ثروة فكريه وروحيه لا ينفد عطاؤها . إذ كلما أخذ منها المرء تعطه المزيد من مكنونها . تماماً كفعل الموسيقى البولوفنية والاعمال الكلاسكية الدرامية العالمية العظيمة .

١٤٠ قرشـــا مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب